

اللباب في علل البناء والإعراب

أَخْتُ بدلٌ من الواوِ لأنَّهَا من الأخوةِ وتقولُ في الجمعِ إخوةٌ وإخوان ففعلوا فيها ما فعلوا في بنت ووزنها فُعْلٌ مثل قُفْلٍ فإنَّ جمعتَ بنتاً قلتَ بَنَاتٍ فحذفت لام الكلمة التي أبدلت في الواحدِ تاءً فوزنُها الآنَ فَعَعَاتٍ وإنَّ جمعتَ أختاً قلتَ أَخَوَاتٍ فلم تَحْذِفِ اللَّامَ والفرقَ بينهما أنَّ كلَّ واحدٍ منهما بُنِيَ على مُذَكَّرِهِ فمذكَّرٌ بنات في الجمعِ بنون فلامُها محذوفةٌ كذلك مؤنَّثُـهُ والجمع في أخٍ إخوة من غير حذف كذلك مؤنَّثُـهُ .

وتُبدَلُ التاءُ من الواوِ في كِلَاتَا وأصلها كِلَاوَى ووزنها فِعْلَاوَى وقال الجَرْمِيُّ التاء زائدة ووزنها فِرْعَاتِل .

وحجَّةُ الأولين أنَّ الكلمةَ مؤنثةٌ لاختصاصها بتوكيد المؤنَّثِ والأصلُ أن يكونَ